[307] حدثني ابى] قال حدثنا عمر (1) بن المتوكل بن هارون البجلي، عن أبيه المتوكل بن هارون قال: لقيت يحيى بن زيد بعد قتل أبيه وهو متوجه الى خراسان، فما رأيت رجلا في عقله وفضله (2)، فسألته عن أبيه عليه السلام فقال: انه قتل وصلب بالكناسة (3)، ثم بكى وبكيت حتى غشي عليه، فلما سكن قلت له: يا ابن رسول ا وما الذي أخرجه الى قتال هذا الطاغي وقد علم من أهل الكوفة ما علم ؟ فقال: نعم لقد سألته عن ذلك فقال: سألت (4) ابى عليه السلام يحدث عن أبيه الحسين بن علي عليهما السلام قال: وضع رسول ا صلى

_____ (1) في ط، ن، م: عمير. (2) في ط - بعد وفضله -: مثل. (3) الكناسة بالضم والكنس: كسح ما على وجه الارض من القمام، والكناسة ملقى ذلك وهى محلة بالكوفة عندها اوقع يوسف بن عمر الثقفى زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام وفيها يقول الشاعر: يا ايها الراكب الغادى لطيته * يؤم بالقوم أهل البلدة الحرم ابلغ قبائل عمرو ان اتيتهم * أو كنت من دارهم يوما على امم انا وجدنا فقيرا في بلادكم * أهل الكناسة أهل اللؤم والعدم ارض تغير أحساب الرجال بها * كما رسمت بياض الريط بالحمم معجم البلدان 4 / 307 ط ليدن (4) في ن، ط، م: سمعت ابى. (*)

_____